

تأثير برنامج للعب في تنمية مهارات التحدث لدى أطفال الروضة

سليمة زوبي

أستاذ مساعد- رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية- تخصص الإرشاد النفسي - كلية التربية- جامعة بنغازي- ليبيا
sfzubi@yahoo.com

DOI: <https://doi.org/DOI:10.31559/EPS2020.7.2.8>

تاريخ قبول البحث: ٢٠١٩/١١/٩

تاريخ استلام البحث: ٢٠١٩/٨/٩

الملخص:

يتمثل الهدف الرئيس في إعداد برنامج للعب والتحقق من مدى تأثيره وفاعليته في تنمية مهارة التحدث لدى أطفال الرياض من سن ٥-٦ سنوات المستهدفين في هذه الدراسة ، وقد بلغ متوسط العمر الزمني للأطفال (المتوسط الحسابي) = ٥,٤٠ ، والانحراف المعياري = (١,٨١) . ولتحقيق أهداف الدراسة تم سحب العينة من المجتمع الأصلي ، وبلغ قوامها (٦٠) ذكراً وأنثى ، وتم انتقاء ٣٠ ذكراً وأنثى ، بواقع ١٥ ذكراً و١٥ أنثى للمجموعة التجريبية، و ٣٠ ذكراً وأنثى بواقع ١٥ ذكراً و١٥ أنثى يمثلون المجموعة الضابطة، واستخدمت الباحثة في هذه الدراسة: برنامج اللعب (إعداد الباحثة) وقائمة النمو اللغوي لأطفال الرياض (إعداد الباحثة)، وبطاقة ملاحظة الطفل (تقويم الأداء) (إعداد الباحثة) واقتضت طبيعة الدراسة استخدام المنهجية التجريبية ذات التصميم لمجموعتين بإجراء الأداين: القبلي والبعدي؛ وذلك للتأكد من فعالية البرنامج. قامت الباحثة بدراسة استطلاعية للتأكد من صدق أدوات الدراسة وثباتها حيث بلغ الصدق الظاهري للأدوات: نسبة (٨٩٪) لبرنامج اللعب ونسبة (٨٤٪) لقائمة النمو اللغوي، ونسبة (٨٨٪) لبطاقة التقويم، وهي نسب جيدة وتعدُّ مؤشر جيد للصدق؛ كما قامت الباحثة بالتحقق من ثبات الاختبار Reliability وحساب معامل الثبات بطريقة "إعادة الاختبار" rates-Test وبلغ (٠,٨٠) للدرجة الكلية للقائمة، وهو دال إحصائياً ومؤشر جيد لثبات الاختبار. وخلصت النتائج إلى:

وجود فروق بين متوسط علامات أفراد المجموعة التجريبية للدرجة الكلية في الأداء القبلي والأداء البعدي على قائمة النمو اللغوي لصالح الأداء البعدي؛ ووجود فروق بين متوسط علامات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسط علامات أفراد المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج التدريبي (الأداء البعدي) لصالح المجموعة التجريبية؛ ووجود فروق بين متوسط علامات الذكور ومتوسط علامات الإناث في المجموعة التجريبية على قائمة النمو اللغوي لصالح الإناث، وقد تم وضع مجموعة من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: برنامج للعب؛ مهارات التحدث؛ أطفال الروضة.

المقدمة:

ظل اللعب في حياة الإنسان نشاطاً كمالياً يخصص له فضلة الجهد والوقت، يلي في المرتبة العمل الجاد أو العمل ذا النتيجة الواضحة المباشرة التي تُرى بالعين المجردة، حتى إذا ما تنبه بعض التربويين والمهتمين بوسائل التعليم وطرائقه لإمكانية استثماره للولج بالطفل الصغير إلى عالم المعلومات والتعلم من خلال إغراءات اللعب المتعددة شكلاً ومضموناً، وبدأ العديد من التربويين والمختصين بطرائق التعليم في نقل اللعبة من منطقة عدم الأهمية والاهتمام إلى منطقة الجدارة والضرورة وزاوجوا فيها أي اللعبة بين منسوب التسلية والتفكير والتعليم حتى قيل: «لا لعب بلا تعلم ولا تعلم بلا لعب» وتصدعت لهذا القول جدران الفصل ليزدوب في المجتمع الخارجي.

إن الألعاب متى أحسن تخطيطها وتنظيمها والإشراف عليها تؤدي طريقة ودوراً فعالاً في تنظيم التعلم وتوفير فرص النمو المتكامل السوي للأطفال، ويجد الأطفال متعة كبيرة في ممارستها؛ لأنها تنسجم مع ميلهم الطبيعي إلى اللعب؛ فهم يلعبون فيتعلمون الكثير من المعلومات ويكتشفون الكثير من الحقائق والعلاقات ويكتسبون الكثير من المفاهيم والمهارات والقيم التي تتصل بالحياة اليومية والبيئة المحيطة بهم (اللبايبدي وخلايلة، ١٩٩٣: ١٤).

يُعد اللعب استراتيجية فعالة ووسيلة قوية التأثير في سلوك الأطفال؛ وذلك بإكسابهم معارف ومهارات جديدة وصقل قدراتهم لما تتضمنه من الأهداف والمحتويات الناجعة؛ ولكل مربية أن تختار الألعاب المناسبة لأطفالها التي تستطيع من خلالها أن تحقق الأهداف السلوكية والتربوية التي وضعتها؛ فالدور الأكبر في استغلال اللعب التربوي وتوظيفه يقع على عاتق المربيات وحتى تحقق المربيات أهدافهن لأبد من التخطيط لاستغلال هذه الألعاب من أجل تحقيق الأهداف التربوية المرغوبة وبناء شخصية الطفل بشكل متكامل، وابتكار بعض الألعاب الخاصة أو اختيارها من المصادر المتاحة (الحميدان، ٢٠٠٥: ١٠٨).

تزداد خبرات الطفل وتنوع مداركه تبعاً لنوع الألعاب المتاحة له، فهو ينظر إلى اللعبة المجسمة بين يديه بمنظار الصداقة ويناجحها، وكأنها تشاركه لعبه ولهوه ولذلك فهي تشكل له متنفساً يعبر فيه عن أحاسيسه الطفولية؛ فتتطور خبراته ويتسع قاموسه اللغوي، وهذا ما يساعده على تحسين مهاراته (طافش، ٢٠٠٤: ١٩١).

مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة في أن اكتساب مهارة التحدث يعتبر شكلاً من أشكال إعطاء المعرفة وتحسين المفاهيم لطفل الروضة، وهذا الأسلوب انتقل بالتدريج من المدارس الابتدائية إلى رياض الأطفال بهدف إعداد الطفل للمرحلة المقبلة؛ وقد قدمت البحوث العلمية في الآونة الأخيرة أدلة قوية على أن للخبرات المكتسبة في مرحلة رياض الأطفال تأثيرات بالغة وطويلة المدى على التعلم والنمو؛ ففي السنوات الست الأولى من العمر يتعلم الإنسان العديد من المهارات اللغوية التي تشكل بمجموعها القاعدة التي ينبثق عنها النمو المستقبلي.

وتعتقد الباحثة أنه استناداً إلى ذلك أبدى الباحثون والممارسون في ميدان الطفولة في السنوات الأخيرة اهتماماً متزايداً ببرامج التدخل التربوي المبكر للأطفال، ويتجلى ذلك الاهتمام بتوسيع قاعدة إعداد البرامج التدريبية المتنوعة القائمة على اللعب، وتطوير أدوات القياس الملائمة للمراحل العمرية المبكرة واعتماد نتائج البحوث العلمية أساساً وموجهاً لبرامج التدخل المبكر.

والمربر الأساسي لبرامج التدخل هو أن الأطفال صغار السن أكثر قابلية لاكتساب المهارات من الأطفال الأكبر سناً، وأن التدخل المبكر جهد مثمر وهو ذو جدوى اقتصادية حيث إنه يقلل النفقات الخاصة بالبرامج التربوية اللاحقة، ومعظم مراحل النمو التي تكون فيها القابلية للنمو والتعلم في ذروتها تحدث في السنوات الأولى من العمر.

وقد تناولت دراسة بايرز (Byers, 2009: 33) التركيز على تصميم برامج تسهم في اكتساب الأطفال اللغة ومهارات الاتصال والخبرة، وقد تكون هذه البرامج أكثر أهمية من المناهج الحالية المستخدمة لتعزيز المهارات، وأشارت نتائج الدراسة إلى عوامل مهمة لتعزيز مهارات الاتصال، وتحسين استراتيجيات التعلم الفعال، وأن بيئة ترتكز على أحاديث الصداقة بين الأطفال وأقرانهم تحفزهم على تحسين مهارات الاتصال الشفهي من خلال الاستماع واستخدام اللغة، وهذه البيئة تخلق فرصاً فعالة للاتصالات، وتساعد الأطفال الصغار في نموهم وبناء الثقة في المتكلم والمستمع، وأفضل البرامج التربوية التي يتعامل معها الطفل هي تلك التي تقدم في شكل أنشطة تعليمية متنوعة مثال البرامج قائمة على اللعب.

وقد استدعى القيام بهذه الدراسة جملة من المسوغات والمبررات دفعت بالباحثة إلى أخذها بعين الاعتبار عند إعداد هذه الدراسة وهي:

١. الحاجة ملحة لإدخال أنشطة وفعاليات وجوانب نمائية متنوعة إلى برامج رياض الأطفال، وعلى رأس هذه الأنشطة للعب؛ ومن أهم هذه الجوانب النمائية في تلك المرحلة النمو اللغوي، حيث إن نمو الطفل في هذه المرحلة يكون سريعاً ولديه استعداد للتعلم؛ وخاصة في مجال التعلم اللفظي؛ حيث تعد اللغة من أهم العناصر في عمليات الاتصال بين الأفراد واكتساب المعلومات فهي أساس تعلم العديد من المهارات، وتكتسب اللغة أهمية خاصة في برامج رياض الأطفال حيث يكون لها الصدارة؛ فالروضة مجال خصب لتنمية المهارات المختلفة، وخاصة المهارات اللغوية من خلال الخبرات المتعلمة.

ومن هنا دعت الحاجة إلى إعداد برامج تدريبية لتنمية مهارات اللغة لأطفال الرياض، ولقد كشفت الدراسات التربوية الحديثة أن اللغة تحتل مكاناً مهماً بين المهارات التي يجب أن تسعى الروضة لتنميتها لدى الأطفال باعتبار أن اللغة أداة اتصال وتفاهم، وعلى الرغم من أهمية اللغة والطفل بصفة خاصة؛ فإن أساليب التعليم التقليدية في الروضة لا تزال تعتمد على الحفظ والتلقين؛ لذلك سعى العديد من الباحثين إلى استخدام البرامج التدريبية وتقنيات الاتصال من أجل تحسين العملية التعليمية.

٢. افتقار مؤسسات رياض الأطفال في ليبيا إلى البرامج التي تستند إلى نظريات اكتساب المهارات اللغوية، وسيكولوجية اللعب وإسهاماتها في العملية التعليمية التي تقوم على أسس منظمة ومدروسة بشكل علمي بالإضافة إلى النقص الواضح في الاختبارات والمقاييس النفسية التي تقيس القدرات اللغوية للطفل وتحدد مدى حاجته للبرامج التدريبية التي تنمي هذه القدرات.

٣. نظراً لندرة البحوث والدراسات في البيئة المحلية الليبية - على حد علم الباحثة - في مجال رياض الأطفال بصورة عامة و مجال سيكولوجية اللعب بصفة خاصة؛ فقد أوصت دراسة عبيد (١٩٨٨) بضرورة القيام ببحوث عن اللعب باعتباره أحد الأساليب التربوية في تربية الطفل في سن ما قبل التعليم المدرسي إذا ما أحسن توجيهه، وهذا ما دعمته توصيات دراسة القحطاني (٢٠٠٥) عندما أوصت بتطوير برامج رياض الأطفال في الوطن العربي وإدخال مرحلة رياض الأطفال في بنية النظم التعليمية بحيث يبدأ السلم التعليمي من سن الثالثة أو الرابعة بمؤسسات رياض الأطفال

والتخطيط للأنشطة النموذجية المتصلة بوحدات الخبرة المتضمنة برياض الأطفال؛ وذلك لتنمية مهارات الطفل، وكذلك إجراء البحوث والدراسات التربوية في مجال تربية الطفل وخاصة في المجالات التي تقل فيها الدراسات العربية.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

تكمن الأهمية النظرية للدراسة في سعيها لإعداد برنامج للعب حيث تؤدي مثل هذه البرامج - بالنسبة للأطفال - دوراً كبيراً في بناء ثروة لغوية كبيرة من أجل إنتاج اللغة وفهمها، وهو جانب على قدر كبير من الأهمية؛ وقد عنيت الدراسة بشكل مباشر بمدى فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية مهارة التحدث لدى أطفال الرياض والندرة النسبية لمثل هذه البرامج؛ خصوصاً على المستوى المحلي الليبي؛ وقد أشار العديد من العلماء في مجال رياض الأطفال إلى أهمية إعداد البيئة المناسبة وهيئتها لنمو الطفل وفعاليتها في استثارة ميوله وتحريك دوافع حب الاستطلاع والاستكشاف لديه، وحثه على المتابعة والوصول به إلى أعلى وأجود مستويات التعلم، ولقد كان لإغناء وإثراء البيئة بالثيرات المتنوعة تأثير كبير على الأطفال. كما أظهرت الدراسات النفسية اللغوية في السنوات الأخيرة أهمية مرحلة الطفولة المبكرة في بناء النمو اللغوي للطفل، وأنه متوقف - أصلاً - على محيط لغوي سليم ونشط ومواقف مشجعة على التعبير والتحدث والطلاقة في الاستفسار والاستماع والاستعداد المبكر لاكتساب المهارات اللغوية الأساسية بصورة صحيحة لأن السنوات الخمس الأولى هي مرحلة الأساس في تكوين القدرة اللغوية للطفل واكتسابها (ملحم، ٢٠٠٢: (أ)٩٠)). وقد تزايدت الدعوات للاهتمام باللغة بصفة خاصة باعتبارها مدخلاً لتنمية التفكير والتعلم لدى الأطفال وهو ما يطلق عليه حركة اللغة الشاملة وقد شددت هذه الحركة على حاجة معلمات الروضة للتحقق من أن تعلم اللغة يعد جزءاً طبيعياً من أنشطة الأطفال الصغار بما تشمله من لعب واستكشاف؛ فالأطفال يألون على مدار اليوم الأنشطة المختلفة التي تكون اللغة متمثلة فيها بشدة مثل: الإنصات والتحدث (خليل، ٢٠٠٩: ١٧١). يعدّ التخطيط الدقيق الموجه لأطفال الرياض من أهم الضروقات الملحة في عصرنا الحالي الذي تفجرت فيه المعرفة لتغمر عالم الطفولة؛ فأصبح لزاماً على المسؤولين عن إعداد هذه البرامج وتخطيطها تحري الدقة فيما يقدم للطفل واختيار برامج تسهم في إكساب الأطفال مفاهيم وخبرات تمكنهم من التواصل اللغوي.

وتعتقد الباحثة أن للعب تأثيراً في حياة الأطفال؛ وأنه لا يكتسب قيمة تربوية إلا إذا استطعنا توجيهه على هذا الأساس؛ لأنه لا يمكن أن نترك عملية نمو الأطفال للمصادفة، وإنما يتحقق النمو السليم للطفل بإعداد البرامج الواعية التي تضع خصائص نمو الطفل ومقومات تكوين شخصيته في نطاق نشاط تربوي نفسي هادف.

الأهمية التطبيقية:

- إن إجراءات الدراسة صممت قائمة للنمو اللغوي، ووفر تحليل بيانات الدراسة معلومات عن مستوى أداء أطفال الرياض في تنمية مهارة التحدث؛ كما يمكن لنتائج الدراسة أن تمهد الطريق لدراسات ميدانية أخرى في المهارات اللغوية؛ وتكون أساس قاعدة عريضة من الخبرة للتحرك بسرعة أكبر في اكتساب مهارات أكثر تعقيداً، وأطفال أكثر لغة ومفردات؛ وهم أكثر استعداداً للمدرسة عندما تؤهلهم لذلك البرامج التدريبية في الطفولة المبكرة.
- وتدعم هذه الأهمية بالأدلة العلمية ما أشارت إليه توصيات مشروع دراسة طولية حديثة (EPPE) في تقرير للأكاديمية الوطنية للعلوم The National Academy of Sciences, 2007 وقد قام بها المركز الوطني للبحوث العلمية في معهد التربية بجامعة لندن: أن مرحلة الرياض يمكن أن تؤدي دوراً مهماً في تقديم أفضل بداية للمدرسة الابتدائية إذا ما أعدّ الأطفال إعداداً تعليمياً وجهازاً تربوياً ناجحاً ومفيداً. كما تناول تقرير دراسة جامعة بورديو 2008 - الولايات المتحدة الصلة بين تنمية المهارات والكفاءة اللغوية والمهارات الأكاديمية لأطفال مرحلة الرياض وبين وجود علاقات قوية بين اللعب، وبعض العمليات العقلية كتحسين اللغة.
- يمكن استخدام البرنامج الذي تم تطبيقه في هذه الدراسة بوصفه أساساً لتنمية بعض المهارات اللغوية الأخرى بوصفها وحدات تعليمية تربوية في مناهج رياض الأطفال في ليبيا، وهذا ما دعمته الأدلة العلمية التي توصلت إليها نتائج دراسة قام بها المعهد الوطني الأمريكي The National Institute for Literacy (2003) لضرورة وجود أنواع مختلفة من الأنشطة والفرص للأطفال الصغار من أجل تنمية المهارات، وعلى وجه التحديد ينبغي إشراك الأطفال في الأنشطة التي من خلالها يمكن التفاعل مع الكبار من أجل تحسين المعارف المرتبطة بتحدث اللغة ومهارات الاستماع في وقت مبكر لتسهيل عملية التنمية.
- ويدعم ذلك تقرير كندي يشير إلى أن اللعب أمر ضروري لبلوغ الحد الأمثل في التنمية، وأن هناك أعداداً متزايدة من الأطفال يقضون وقتاً طويلاً في الإعدادات التي تركز على البنية التعليمية، والأنشطة، ووفقاً لدراسات الحالات على المواقف الكندية نحو التعلم تبين أن الآباء الكنديين يرون اللعب أكثر أهمية من الدروس المنظمة لسن المدرسة (Academy of Leisure Sciences, 2007).

• اللعب هو الوسيط التربوي المهم الذي يعمل بدرجة هائلة على تشكيل الطفل في هذه المرحلة التكوينية من النمو الإنساني، وقد بينت نتائج دراسة راجع Ramage, 1980 أن خطة اللعب حققت النجاح الكبير مع أطفال الرياض وأدت إلى زيادة الحصيلة المعرفية واللغوية وتحسين التفاعل اللفظي مع الآخرين، وحتى مع الأطفال ذوي القدرات اللغوية المتدنية والقصور في الحصيلة اللغوية وطريقة نطقهم للكلمات (Ramage, 1980:50). واستناداً على ما تقدم ذكره ترى الباحثة أن هناك إمكانية الاعتماد على البرنامج المستخدم في الدراسة في تحسين برامج أخرى تتناول مهارات لغوية لم يتم تناولها في هذا البرنامج؛ حيث يمكن توظيف اللعب ليصبح وسيطاً تربوياً إذا خضع لأهداف تربوية محددة تُحقق في إطار خبرات تربوية منظمة، وفي هذه الحال يصبح اللعب مدخلاً وظيفياً لتعلم الأطفال تعلماً فعالاً.

أهداف الدراسة:

- يتمثل الهدف الرئيس في إعداد برنامج مبني على اللعب والتحقق من مدى فاعليته وتأثيره في تنمية مهارة التحدث لدى أطفال الرياض من سن 5-6 سنوات، ويتفرع عن هذا الهدف الرئيسي الأهداف الفرعية الآتية:
1. بناء برنامج لتنمية مهارة التحدث بما يتناسب والمرحلة العمرية لأفراد العينة.
 2. بناء قائمة النمو اللغوي لقياس مستوى أداء أفراد العينة في مهارة التحدث.
 3. التحقق من مدى فاعلية برنامج اللعب في الأداء البعدي.

التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة:

برنامج اللعب:

تعرفه السليم (٢٠٠١): بأنه مخطط مصمم لغرض التعليم أو التدريب بطريقة مترابطة، وذلك لتحسين أداء الطفل، وتتكون عناصر البرنامج من الأهداف والمحتوى، والأنشطة التعليمية والتعلمية، والأدوات والمواد والوسائل المستخدمة والتقييم بصورة منظمة (السليم، ٢٠٠١: ٣).
التعريف الإجرائي: هو برنامج قامت الباحثة بإعداده اعتماداً على الأدب النظري والتراث السيكلوجي في مجال اللعب وتنمية مهارات اللغة، ويشتمل على ١٤ جلسة تدريبية يقوم فيها الأطفال بممارسة أنشطة موجهة تنفذ وفق خطة محددة في وقت محدد بغرض تنمية مهارة التحدث، وتمثل هذه الخطة مجموعة من الإجراءات.

المهارة:

"تعني الأداء المتقن في الوقت والجهد القائم على الفهم مما يساعد على اكتساب المهارة" (السيد، ١٩٨٨: ٢٦٤-٢٦٥).
مهارة التحدث:

"التحدث مهارة لغوية تحقق للمرء التعبير عما في نفسه كما تحقق له الاتصال الاجتماعي أيضاً" (السيد، ١٩٨٨: ٢٩٥).
التعريف الإجرائي: الدرجة التي يحصل عليها الطفل المفحوص من خلال استجابته على مقياس النمو اللغوي.

تعريف رياض الأطفال:

عرفتها عبير منسي (٢٠٠٢) بأنها "مؤسسة تربوية ذات مواصفات خاصة يلتحق بها الطفل من سن (٤-٦ سنوات) وتهدف إلى تحقيق النمو المتكامل متمثلة في أبعاده الجسمية الحسية والعقلية واللغوية والانفعالية والاجتماعية إلى أقصى حد تسمح به قدراته عن طريق ممارسته للأنشطة الهادفة التي توفرها له" (منسي، ٢٠٠٢: ١٩٢).

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: البرنامج Program

تعد مرحلة رياض الأطفال مرحلة مهمة وحاسمة في حياة الطفل تتشكل فيها الملامح الرئيسية لشخصيته، كما تتكون المفاهيم لديه التي تأخذ بالنمو مدى حياة الفرد؛ فالتربية التي يتلقاها الأطفال في مرحلة رياض الأطفال لها أهميتها البالغة وتأثيرها الكبير في المراحل التعليمية الآتية، ولا شك في أن فاعلية أي برنامج تقاس بمدى الأثر الذي يحدثه ذلك البرنامج في تعلم الأطفال المفاهيم السليمة، ومدى اكتسابهم للخبرات وتكوينهم لها؛ لذا كان من المهم معرفة المردود التربوي في تعلم المفاهيم والمهارات في مرحلة رياض الأطفال لمعرفة مدى إسهامها في تكوين المفاهيم لدى الأطفال في بداية المرحلة الابتدائية (مداح، ٢٠٠٥: ٢١٥).

ويعدُّ التخطيط الدقيق الموجه لأطفال الرياض من أهم الضروورات الملحة في عصرنا الحالي الذي تفجرت فيه المعرفة لتغمر عالم الطفولة؛ فأصبح لزاماً على المسؤولين عن إعداد هذه البرامج وتخطيطها تحري الدقة فيما يقدم للطفل واختيار برامج تسهم في إكساب الأطفال مفاهيم وخبرات تمكنهم من الحياة في مجتمع اليوم (بدران، ٢٠٠٠: ٢٩١).

وقد أسهمت بعض الدراسات مثل دراسة بايرز (Byers, 2009) من جامعة ساسكاتشوان التركيز على تصميم برامج يسهم تأثيرها في اكتساب الأطفال اللغة ومهارات الاتصال، والخبرة، وأفضل البرامج التربوية التي يتعامل معها الطفل هي تلك التي تقدم في شكل أنشطة تعليمية متنوعة ومدعمة باستخدام العديد من الوسائل المساعدة إلى جانب أنها تتلاءم مع طبيعة سن طفل الرياض؛ فتساعده على اكتساب المهارات المتنوعة وتنبهي إدراكه الحسي وقدرته العقلية حتى يتمكن الطفل من وضع قدميه على أول طريق النجاح والتغلب على مختلف الصعوبات التي قد تواجهه فيما بعد.

فالبرنامج يوفر فرصاً إيجابية ومناسبة لتفاعل الأطفال مع الخبرة التعليمية التدريبية، ذلك أن المتعلم يجب أن يكون مشاركاً نشيطاً في عملية التعلم وليس مستقبلاً للمعلومات النظرية، حيث يتيح البرنامج التدريبي للأطفال الفرصة لممارسة الخبرات ممارسة فعلية وأن يتفاعلوا معها تفاعلاً مباشراً من خلال الأداء العملي للمهارات المقاسة تحت إشراف الباحث وتوجيه منه (مومني، ٢٠٠٧: ٦٢).

وهذه المهارات يتم إكسابها للطفل بهدف تنمية اللغة لديه وتحسينها واستثمار القدرات السمعية لدى الطفل وتدريبه على الاستماع والتدريب على المهارة اللفظية من خلال مهارات الاتصال مع الآخرين والتحدث معهم (الداهري، ٢٠٠٥: ١٢٥).

وتعدُّ مرحلة الرياض مرحلة مثالية لتنمية شتى مهارات الطفل وقدراته؛ فطفل هذه المرحلة يستمتع بتكرار أي عمل حتى يمكن من إتقانه والنجاح فيه دون أن يشعر بالملل؛ لذا كان على المحيطين به تدريبه على اكتساب المهارات الحسية والمعرفية بما يساعده على الاعتماد على نفسه مستقبلاً، ويمكنه من الاستفادة من قدراته وحسن استخدام طاقاته (بهادر، ١٩٩٤: ٣٠).

وتشكل مرحلة رياض الأطفال مدة انتقالية بين مرحلتين نمائيتين أي مرحلة سابقة تخطاها الطفل ومرحلة لاحقة لنموه، ويتصف أطفال الرياض بمهارة استخدام اللغة وتعلمها فهم يحبون الكلام، لذا يجب إعطاء الأطفال وقتاً ليتكلموا عما لديهم من أفكار وأحاسيس وقصص وأحداث (ملحم: ٢٠٠٠: ٩).

وبرامج رياض الأطفال يمكن أن تسهم في تنمية قدرات الطفل لتعلم اللغة لما في هذه البرامج من قصص وألعاب لتدريب الحواس وغير ذلك من أعمال تنمي الجسم والعقل وتصلق العواطف والانفعالات (ملحم: ٢٠٠٠: ١٠).

فمرحلة الرياض هي مرحلة أسرع نمو لغوي تحصيلاً وتعبيراً وفهماً، ولتنمو اللغوي في هذه المرحلة قيمة كبيرة في التعبير عن النفس والتوافق الشخصي والاجتماعي والنمو العقلي، ومن مطالب النمو اللغوي في هذه المرحلة تحصيل عدد كبير من المفردات، وفهمها واستخدامها، وربط بعضها مع بعض في جمل ذات معنى وفهم لغة الأطفال والكبار (زهرا، ٢٠٠٥: ٢٢٠).

ثانياً: اللعب The play

اللعب هو لغة الطفل الرمزية للتعبير عن الذات، فمن خلال تعامله مع اللعب يمكن أن يفهم عنه الكثير؛ فالطفل يكشف عن نفسه في أثناء اللعب أكثر مما يعبر عنه بالكلمات، فهو يكشف عن مشاعره بالنسبة لنفسه وبالنسبة للأشخاص المهمين في حياته والأحداث التي مرت به بحيث يمكن القول أن اللعب هو حديث اللعب واللعب هي كلماته (بيرس ولاندو، ١٩٩٦: ١٨).

وتعتقد الباحثة أن اللعب هو الشغل الشاغل للطفل؛ ويعني أن حرمان الطفل من اللعب يعني حرمانه من الحياة، وهذا يعني توقف اللعب وتهميش الطفل نفسه؛ وأن الوسيلة الأساسية التي ينمو بها الطفل هي اللعب، وهذا يعني اتخاذ اللعب وسيلة أو طريقاً للتواصل من خلاله مع الطفل؛ وبأنها اللغة التي يفهمها الطفل ولا يفهم غيرها.

فالطفل من خلال اللعب يجمع الكثير من حقائق الكون، ومنه يبدأ في فهم بعض غوامضه وأساره، فهو يكتشف الحقائق ويعرفها بالتدريج ويجد تعليلاً لما يحدث أمامه، واللعب نشاط يقوم به الطفل ويدخل إلى نفسه الشعور بالارتياح كما يعمل على تنمية علاقاته ويزوده بالمهارات اللغوية والخبرات (عدس، ١٩٩٥: ١٤٤-١٤٥).

اللعب هو الطفولة، ويمثل أرق درجات النمو عند الطفل؛ لأنه تعبير حر تلقائي نابع من الداخل استجابة لنداء الداخل ذاته، واللعب يظهر الجوهر الروحي للطفل؛ فاللعب عند فروبل يوقظ الحقائق الكامنة في نفس الطفل؛ فالمرابي الناجح هو الذي يحاول توفير وإتاحة الفرص أمام الطفل لممارسة أنشطة متنوعة وسارة في أثناء اللعب (فليه وعبد المجيد، ٢٠٠٣: ٨٠).

اللعب جوهر الحياة بالنسبة للطفل، ومرحلة الرياض هي مرحلة من أهم مميزاتها ظهور اللعب كونه وسيلة تنمية أكثر منه وسيلة ترفهية بالنسبة للأطفال هذه المرحلة، واللعب في برامج الرياض ليس ترفهاً أو ترفهياً، إنما هو نشاط موجه ضمن برامج الروضة يقوم به الأطفال لتنمية قدراتهم وإمكانياتهم العقلية والجسمية والنفسية بحيث يساعدهم على تكوين شخصية لها من صفات التوازن مما يحقق لها توافقاً أفضل مع ظروف الحياة اليومية، كما إن الألعاب في مرحلة الرياض هي وسيلة الروضة لمساعدة الأطفال على اكتساب المعرفة وتوسيع مداركهم في مبادئ العلوم المختلفة.

واللعب يمثل أدواراً تربوية ونفسية مهمة لحياة الطفل؛ فهو أداة تربوية وسيطة تساعد في إحداث تفاعل الطفل مع عناصر البيئة وأشياءها لغرض تعلم الفرد وإنماء شخصيته وسلوكه وهو وسيلة تعليمية تقرب المفاهيم إلى الأطفال وتساعدهم في إدراك معاني الأشياء والتكيف مع واقع الحياة (اللبايدي وخاليلة، ١٩٩٣: ١٤).

ويذكر مصطفى (٢٠٠٥) أن التخطيط لبرامج لعب الأطفال يتطلب الأخذ بالاعتبار الأهداف والأنشطة التي على أساسها يتحدد بماذا ومتى وكيف يلعب الأطفال؟ وكذلك الطريقة التي على أساسها يتم تنظيم البيئة الطبيعية المواتية للعب بحيث تؤدي إلى تحقيق الأهداف المرجوة من اللعب ويكون ذلك بتوفير المواد وأماكن للعب وتوفير فرص اللعب لجميع الأطفال (مصطفى، ٢٠٠٥: ٩٢).

كما تذكر قيمز (Games, 2009) إن اللعب هو بيئة تعليمية مبتكرة تعتمد على تصميم اللعبة، لذا لا بد عند تصميمها أن تتماشى مع النهج الاجتماعي والثقافي لهذه البيئة.

وتضيف قيمز (Games, 2009) أن سياق التعلم يدخل في تصميم أو صنع أي لعبة، ويعد جزءاً لا يتجزأ من تنفيذ نشاط مدروس يحقق الأهداف التعليمية لكل برنامج؛ وأن على مدى العقدين الماضيين كشف علماء التعلم، إن تصميم اللعبة يحاول أن يكون بيئة فعالة للتعلم القائم على تعزيزه والفوائد المحتملة لاستخدام الألعاب في المجال الأكاديمي مثل: اكتساب اللغة.

ثالثاً: مهارة التحدث Conversation Skill

يقصد بالتحدث ناتج التحدث من كلمات أو عبارات أو أفكار تكون في مجموعها خبراً، ويعرفها البعض بأنها:

فن من فنون اللغة لا تكتسب مهاراته ولا تصقل قدرات الإنسان فيه إلا من خلال تعلم مقصود وهادف، والتحدث عبارة عن تبادل التفكير في موضوع أو أكثر بين متحدثين أو أكثر مناقشة حرة تلقائية تجرى بين فردين أو أكثر حول موضوع معين.

ويمكن تنمية مهارة التحدث من خلال عرض صور جذابة على الأطفال تمثل موضوعات مختلفة تهتم الأطفال مثل صور الحيوانات بالإضافة إلى قراءة القصص تزيد من قدرتهم على تكوين الجمل للتعبير عن الأحداث، ومن المهم أن يستمع الطفل إلى لغة سليمة حتى يتحدث بلغة سليمة؛ فالنموذج اللغوي الذي تقدمه المربية مهم جداً، سواء أكانت لغتها التي تحدث بها الأطفال أو ما تختاره لتقرأه على الأطفال بوصفها مصدراً من مصادر لغة التحدث والتخاطب حيث يكون الأطفال أقدر على التحدث عن الأعمال والنشاطات التي يقومون بها التي يمارسونها فلا تكتفي المربية بأن يؤدي الأطفال الأنشطة المختلفة بل تستغل كل فرصة لتطلب منهم التحدث عما يفعلونه أو يريدون عمله ونشجعهم على استخدام جمل كاملة لا كلمات ومفردات متناثرة (الناشف، ٢٠٠٥: ١٥١). (شحادة وآخرون، ٢٠١٨، ١٥)

ويتفق في ذلك مصطفى (٢٠٠٥) عندما أشار إلى إنه يميل الأطفال - عادة - إلى التحدث عن خبراتهم التي اكتسبوها، ولذا فإن المربية يمكنها استثمار هذا الميل لدى الأطفال بحيث تكلف كل طفل بأن يتحدث أمام زملائه عن القصة التي سمعها من المربية، ويترك له حرية التحدث بحيث يتحدث عن أهم الشخصيات التي أعجبته والأحداث التي جذبت انتباهه، ومن خلال هذا النشاط يتدرب الأطفال على الجرأة في التحدث والمناقشة، ومن خلال هذا النشاط أيضاً يتم تبادل الخبرات بين الأطفال (مصطفى، ٢٠٠٥: ٨٧).

ويعتقد عدس (٢٠٠٥) أن الطفل يتدرج في تنمية قدرته اللغوية من مهارة الإصغاء إلى مهارة التحدث والقدرة على التعبير إلى القراءة والكتابة، وهو أمر تحسن مراعاته في الروضة؛ فتعمل على تنمية هذه القدرات اللغوية وتحسينها؛ فإن ما يساعد على تنمية اللغة ومهاراتها في المراحل الأولى من حياة الطفل هو جو طليق يجد فيه الطفل حرية في التعبير؛ ففي مثل هذا الجو ما يساعده أن يبني علاقات طيبة مع الأطفال الآخرين من جهة، ومع المربية من جهة أخرى، ومن مستلزمات هذا الجو أن نسمح للأطفال بممارسة التحدث بطلاقة، وأن نوجد الحوافز الدافعة لهم للتحدث وحرية الاختلاط والتعبير (عدس، ٢٠٠٥: ٤٨).

وكلما ازدادت قدرة الطفل على الكلام واستعماله للغة وتوظيفها وازدادت معها حصيلته اللغوية، كان أقدر على الاتصال مع غيره، وإقامة علاقات اجتماعية معهم، ولذا كان من واجبنا أن نشجع أطفالنا على تعزيز علاقاتهم الاجتماعية والعمل على تنمية ثروتهم اللغوية ومحصولهم اللغوي لتزداد ثروتهم الفكرية (عدس، ٢٠٠٥: ٣٩).

حيث يشعر الأطفال بالمتعة في ممارسة ألوان الأنشطة التي يتم تنفيذها في رياض الأطفال، ويقبلون على هذه الأنشطة التي تهدف إلى تنمية الأطفال عقلياً واجتماعياً وجسدياً وسلوكياً، بحيث تعمل على بناء شخصيته وتنمي لديهم الاستعداد والتفكير السليم، ومن ثم الاستعداد للتعلم في المدرسة الابتدائية، وما بعدها من مراحل تعليمية، وليس الهدف من ممارسة هذه الأنشطة هو التدريس والتلقين كما هو الحال في المدرسة الابتدائية وغيرها من المراحل التعليمية، بل إن الهدف الأساسي هو تنمية الحواس والقدرات والميول والمهارات لدى الطفل؛ لذا فإن مرحلة رياض الأطفال تعمل على تهيئة بيئة تربوية مليئة بالمتغيرات التي تناسب الطفل وقدراته بحيث ينمو الطفل في إطار من الخبرات التربوية التي تحقق له التنمية المتوازنة (مصطفى، ٢٠٠٥: ٨١).

ويعتقد زهران (٢٠٠٥) أن نوع الطفل يؤثر في النمو في هذه المرحلة إذ يلاحظ أن اللغة تعتبر مظهراً من مظاهر نمو القدرة العقلية العامة، ويتأثر النمو اللغوي كذلك بالخبرات وكمية ونوع المثيرات الاجتماعية، إذ تساعد كثرة خبرات الطفل وتنوعها واختلاط الطفل بالراشدين في نمو اللغة، فالإناث يتكلمن أسرع من الذكور وهن أكثر تساوياً وأكثر إبانة وأحسن نطقاً وأكثر مفردات من البنين (زهران، ٢٠٠٥: ٢٢٢).

وقد أوضح طعيمة (٢٠٠٩) فيما يخص الفروق بين الجنسين في مهارة التحدث أن الإناث يتكلمن أسرع من الذكور وهن أكثر تساوياً وأحسن نطقاً وأكثر مفردات من البنين (طعيمة، ٢٠٠٩: ٢٤١).

كما تساعد رياض الأطفال على تحسين قدرة الطفل لغوياً ليس فقط من خلال التحدث إليه، إنما بتوفير الخبرات والأحداث الشيقة التي تستميل الطفل إلى المشاركة مع الآخرين في التعبير عن نفسه بواسطة استعماله للغته (الفرح، ٢٠٠٧: ١٤٢).

وفي دراسة قام بها شاناهان (2008) Shanahan بجامعة انديانا - بنسلفانيا دلت النتائج على أن قراءة القصص للأطفال والاستماع إلى الموسيقى يؤدي إلى زيادة الثروة اللغوية لدى أطفال الروضة، وقد أوصت الدراسة بدعوة المسؤولين إلى دعم مشروع ممارسات تنمية مهارات الأطفال وتحسينها بأنشطة متنوعة أكثر فائدة من الأنشطة التقليدية المستخدمة في مؤسسات الرياض في الوقت الحاضر.

ويعتقد علماء النفس بوجود مدة حساسة لاكتساب اللغة فيحتاج الأطفال في نموهم المبكر أن يسمعوها ويتكلموا لغة، وذلك للسيطرة على الكفاءات اللغوية المختلفة (دافيدوف، ١٩٨٣: ٤١٤).

وقد أكدت نظريات اكتساب اللغة أن مستوى الكلام للأطفال مؤشر حقيقي لمدى نموهم اللغوي، والكلام مهارة لغوية مكتسبة تؤدي شفهيًا وتحتاج إلى ممارسة حتى يصل الطفل إلى التمكن من أدائها وعن طريقها ينتقل الطفل إلى التمكن من أدائها وعن طريقها ينتقل الطفل من حالة الانطوائية والتمركز حول الذات إلى حالة الجماعة والمشاركة، كما أن التعزيز الإيجابي له أثر كبير في تقدم الأطفال واكتسابهم العديد من المهارات اللغوية (حمودة، ٢٠٠٤: ٦٥).

وقد أظهرت الدراسات النفسية واللغوية أهمية مرحلة الرياض في بناء النمو اللغوي للطفل؛ وأنه متوقف أصلاً على محيط لغوي سليم ونشط، ومواقف مشجعة على التعبير والتحدث والطلاقة والاستفسار والاستماع والاستعداد المبكر لاكتساب المهارات اللغوية الأساسية بصورة صحيحة؛ لأن السنوات الخمس الأولى هي مرحلة الأساس في تكوين القدرة اللغوية واكتسابها (ملحم، ٢٠٠٠: ١٩).

وقد بينت نتائج الأبحاث والدراسات أن التحدث يحتل المرتبة الأولى إذ أن المرء يستخدمها في الحياة بصورة واسعة، وتؤدي له وظائف كثيرة في تفاعله وتواصله مع المجتمع فيها يقضي حاجاته وينفذ متطلباته، وينقل تجربته إلى الآخرين، ويتبادل معهم الفكر والرأي في شؤون حياته، كما أن المتحدث الجيد يستطيع أن يؤثر في نفوس الآخرين ويحس بالاعتزاز في حين أن من يشكو التلعثم والتكؤ في أثناء كلامه وحديثه يحس بالانكماش والضيق والانطواء (السيد، ١٩٨٨: ٢٩٦).

الدراسات السابقة:

• دراسة عبيد (١٩٨٨) بعنوان: اللعب بوصفه وسيلة تربوية للطفل في مرحلة ما قبل التعليم المدرسي.

الهدف: هدفها التنبيه إلى أهمية اللعب في تربية الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة وأثره في نمو الطفل نمواً شاملاً متكاملًا، واكتساب الطفل العديد من المهارات والمعارف والخبرات من خلال اللعب، الأمر الذي يتطلب توعية الآباء والأمهات والقائمين على تربية الطفل بأهمية اللعب ودوره في تربية الطفل، وقد اتضح من نتائج الدراسة أن هناك نقصاً ملحوظاً من حيث توفير البيئة التربوية الغنية بمثيراتها، ولقد أوصت الدراسة بضرورة القيام ببحوث عن اللعب ودوره باعتباره أحد الأساليب التربوية في تربية الطفل وتكوينه في هذه السن إذا ما أحسن توجيهه.

• دراسة عواد (١٩٨٩) بعنوان: تقويم برنامج لغوي لمهارات التحدث لمرحلة رياض الأطفال.

وقد هدفت إلى تقويم البرنامج اللغوي في رياض الأطفال لمعرفة مدى فاعليته في تهيئة طفل الروضة لتعليم اللغة، وقد أجريت الدراسة على عينة من أطفال الرياض الذين درسوا التهيئة اللغوية واستخدمت الباحثة استبانة التهيئة اللغوية؛ بالإضافة إلى بطارية اختبارات التهيئة اللغوية؛ وذلك بهدف قياس قدرة الأطفال على التعبير اللغوي؛ وتكونت عينة الدراسة من ثلاث مجموعات الأولى من ٦٠ طفلاً ممن تعرضوا لبرنامج الإعداد للقراءة والكتابة في رياض الأطفال مدة عام، والثانية ٣٠ طفلاً ممن تعرضوا لبرنامج الإعداد للقراءة والكتابة في رياض الأطفال مدة عامين، والثالثة ٦٠ طفلاً من المبتدئين في الصف الأول الابتدائي ولم يتعرضوا للبرنامج، وبينت النتائج أن مهارات التحدث يمكن أن تقاس عن طريق قدرة الأطفال على التعبير بوضوح وبسهولة عما يطلب منه ويفضل أن يتم ذلك فردياً، حتى يتسنى للباحث أن يقوم بتعبير الطفل كيفياً.

• دراسة البيطوطي (١٩٩٦) بعنوان: برنامج مقترح لتنمية المهارات اللغوية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة.

الهدف: هدفت الدراسة إلى محاولة التحقق من كفاءة برنامج لتنمية المهارات اللغوية وفعاليتها لرفع مستوى المهارات اللغوية الأساسية للأطفال ما قبل المدرسة وتكونت عينة الدراسة من ٦٠ طفلاً من الذكور والإناث قسموا إلى مجموعتين متساويتين:

- المجموعة التجريبية مقسمة إلى ١٥ طفلاً و ١٥ طفلة وهي التي طبق عليها البرنامج التربوي
- المجموعة الضابطة مقسمة إلى ١٥ طفلاً و ١٥ طفلة واستخدم معها الطريقة التقليدية في التدريس ولم تعرض للبرنامج؛ واستخدمت الباحثة مقاييس النمو النفسي لطفل ما قبل المدرسة (مقياس اللغة)، وأوضحت نتائج الدراسة ارتفاع مستوى المهارات اللغوية بالمجموعة التجريبية عند القياس البعدي عنه عند القياس القبلي على مقياس اللغة ارتفاعاً ذا دلالة إحصائية، وارتفاع مستوى المهارات اللغوية ارتفاعاً ذا دلالة إحصائية عند القياس البعدي على مقياس اللغة للمجموعة التجريبية دون المجموعة الضابطة.

• دراسة مصطفى (١٩٩٧) بعنوان: تأثير برنامج للألعاب على اكتساب المفاهيم اللفظية والعددية للأطفال

الهدف: هدفها التعرف على تأثير برنامج للألعاب على اكتساب المفاهيم اللفظية والعددية للأطفال من سن ٣-٤ سنوات. وقد تم اختيار عينة عشوائية قوامها ٦٦ طفلاً وطفلة قسمت إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منها ٣٣ طفلاً وطفلة، وتم تعليم المجموعة التجريبية من خلال برنامج للألعاب الحركية، بينما طبق على المجموعة الضابطة برنامج الروضة. ودلت نتائج مقياس النمو اللغوي على وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية في المفاهيم اللفظية (التعرف على الكلمات-التعرف على الحروف) وفي المفاهيم العددية (أشكال الأعداد-مدلولات الأعداد) مما يدل على التأثير الإيجابي للبرنامج.

• دراسة الهواري (١٩٩٨) بعنوان: تنمية بعض مهارات التحدث لدى أطفال ما قبل المدرسة.

هدفت إلى التعرف على مهارات التحدث اللازمة لطفل مرحلة الرياض من وجهة نظر الخبراء؛ ووضع برنامج لتنمية بعض المهارات التي يوجد فيها ضعف ملحوظ لدى الأطفال، ومعرفة ما قد يكون من تباين في آثار البرنامج تعزى إلى النوع (ذكر - أنثى)، وتكونت أدوات الدراسة من استبانة لتحديد مهارات التحدث اللازمة للأطفال ما قبل المدرسة، بالإضافة إلى تصميم برنامج لتنمية مهارات التحدث قائم على نمط التقديم السمعي ونمط التقديم السمعي-بصري، وكذلك بطاقة ملاحظة لقياس أداء الأطفال، وبلغ قوام العينة ٦٠ طفلاً وطفلة تم تقسيمها عشوائياً إلى ثلاث مجموعات، تضم كل مجموعة ٢٠ طفلاً وطفلة. وأوضحت النتائج مدى فاعلية البرنامج حيث أظهرت نتائج التحليل الإحصائي ارتفاع متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبيتين عن متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة، كما أظهرت النتائج تفوق الإناث على الذكور بشكل عام في تنمية مهارات التحدث.

• دراسة الصوريكي (٢٠٠٤) بعنوان: أثر استخدام برنامج قائم على الألعاب اللغوية في تنمية الأنماط اللغوية ومهارات التعبير الشفوي.

هدفت إلى معرفة أثر استخدام برنامج قائم على الألعاب اللغوية في الأنماط اللغوية ومهارات التعبير الشفوي؛ اختار الباحث شعبتين مثلت إحداهما المجموعة التجريبية وفيها ٤٢ تلميذ ومثلت الأخرى المجموعة الضابطة وفيها ٤٢ تلميذاً، وتكونت أدوات الدراسة من البرنامج التدريبي الذي اشتمل على ١١ لعبة لغوية واختبار الأنماط اللغوية ومقياس تقويم الأداء التعبيري الشفوي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى: وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اكتساب الأنماط اللغوية لصالح المجموعة التجريبية التي درست الأنماط اللغوية بطريقة الألعاب اللغوية، ووجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اكتساب مهارات التعبير الشفوي لصالح المجموعة التجريبية التي درست الأنماط اللغوية بطريقة الألعاب اللغوية.

• دراسة بني عمر (٢٠١٠) بعنوان: دراسة تحليلية للمناهج الوطني التفاعلي المطور لرياض الأطفال في الأردن لتعرف درجة تمثيله للمهارات اللغوية

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة تمثيل المنهج الوطني التفاعلي المطور لرياض الأطفال للمهارات اللغوية، وتكونت عينة الدراسة من مجتمعها ممثلة بأنشطة اللغة العربية في المنهج الوطني التفاعلي المطور والبالغ عددها ٦٦٢ نشاطاً واشتملت على ١٢٤ مهارة توزعت على الفنون اللغوية الأربعة: الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة)، وتوصلت النتائج إلى: أن مهارات فنون الكتابة والاستماع جاءت ممثلة بدرجة كبيرة، تلتها مهارات التحدث.

مكانة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة

- اعتمدت الدراسة الحالية بطاقة ملاحظة لتقويم أنشطة البرنامج من إعداد الباحثة؛ بينما معظم الدراسات السابقة اعتمدت على الاختبارات الموضوعية في تقويمها للأداء أو لا يوجد بطاقات ملاحظة وتقويم من ضمن أدواتها.
- قدمت معظم الدراسات السابقة برامج لتنمية المهارات لدى أطفال الرياض، وأن هذه البرامج بينت جدواها وفعاليتها في هذا المجال، وهذا جدير بالاهتمام بأهمية برنامج اللعب (المستخدم في الدراسة) وجدواها النظرية والعملية.
- استخدمت معظم الدراسات السابقة أدواتها من الاختبارات والمقاييس الجاهزة المعدة من قبل باحثين آخرين، في حين اعتمدت الباحثة أدواتها وإعدادها بنفسها قائمة النمو اللغوي لأطفال الرياض، برنامج تدريبي قائم على اللعب وبطاقة ملاحظة (تقويم جلسات البرنامج التدريبي). وبعد الاطلاع على الأطر النظرية والتراث السيكلوجي للموضوع بالإضافة إلى الدراسات السابقة التي تناولت البرامج المقترحة وسيكلوجية اللعب في بعضها تستخلص الباحثة فروض الدراسة.

فرضيات الدراسة:

تعتمد الدراسة الفرضيات الآتية:

الفرضية الأولى: توجد فروق بين متوسط علامات أفراد المجموعة التجريبية للدرجة الكلية في الأداء القبلي والأداء البعدي على قائمة النمو اللغوي. الفرضية الثانية: توجد فروق بين متوسط علامات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسط علامات أفراد المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج (الأداء البعدي).

الفرضية الثالثة: توجد فروق بين متوسط علامات الذكور ومتوسط علامات الإناث في المجموعة التجريبية على قائمة النمو اللغوي.

منهج الدراسة: تقتضي طبيعة الدراسة استخدام المنهجية التجريبية ذات التصميم لمجموعتين بإجراء الأداءين: القبلي والبعدي، وذلك للتأكد من فعالية البرنامج الذي يتوقع أن يرقى مهارة التحدث لدى أفراد العينة، وكذلك للملاءمة لطبيعة الدراسة، وأهدافها وفروضها.

مجتمع الدراسة الأصلي:

" نعني بمجتمع البحث جميع مفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث، ويكفي أن يختار الباحث عينة ممثلة لمجتمع البحث بحيث تحقق أهداف البحث وتساعد على إنجاز مهمته" (ملحم، ٢٠٠٢، (ب: ١٣٣)، ويشمل المجتمع الأصلي جميع الأطفال المسجلين بالصف الثاني (صف متقدم) في الروضتين الحكوميتين التابعتين لوزارة التعليم بنغازي وهما زهور البيلسان والبراءة من سن (٥-٦ سنوات) بمدينة بنغازي- ليبيا كما هو موضح بالجدول (١) حسب احصائية عام الروضة ٢٠١٥-٢٠١٦.

المجموع	روضة البراءة	روضة زهور البيلسان	المجتمع الأصلي
٩٨٥	٢٦٠	٧٢٥	ذكور
٩٩٠	٢٨٠	٧١٠	إناث
١٩٧٥	٥٤٠	١٤٣٥	المجموع

عينة الدراسة:

بلغت عينة الدراسة ٦٠ ذكراً وأنثى قسمت إلى مجموعتين: مجموعة ضابطة تتكون من ٣٠ ذكراً وأنثى ومجموعة تجريبية تتكون من ٣٠ ذكراً وأنثى، تراوحت أعمارهم ما بين (٥-٦ سنوات) وبلغ متوسط العمر الزمني للأطفال (المتوسط الحسابي = ٥,٤٠ والانحراف المعياري = ١,٨١)، وقد أجريت هذه الدراسة مع الأخذ بعين الاعتبار متغير نوع الطفل (ذكور/إناث)، وذلك على المجموعتين التجريبية والضابطة.

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

المتغيرات المستقلة

- متغير طريقة برنامج اللعب.
- متغير نوع الطفل: وله مستويان ذكر وأنثى، وتقاس الفروق بين النوعين في نتائج التدريب في مهام مهارة التحدث.
- المتغيرات التابعة: مستوى الأداء في القياس البعدي في تنمية مهارة التحدث.

أدوات الدراسة:

أولاً: برنامج اللعب (إعداد الباحثة)

ثانياً: قائمة النمو اللغوي لأطفال الرياض (إعداد الباحثة)

ثالثاً: بطاقة ملاحظة أداء الطفل (تقويم البرنامج) (Observation Card of Child's Performance) (إعداد الباحثة).

الأساليب الإحصائية المستخدمة: تم استخدام برنامج (SPSS) الإصدار (٢٠) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية بالحاسب الآلي، وقد تم استخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

- معامل الارتباط ألفا كرونباخ لحساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي بطريقة "إعادة الاختبار".
- اختبار (ت) ستودنت لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات.

الدراسة السيكومترية للتحقق من صدق القائمة وثباتها:

أولاً: الصدق الظاهري للأدوات:

قامت الباحثة بالتحقق من صلاحية القائمة وصدقها بوصفها أداة لقياس أداء أطفال الرياض في مهارة التحدث، ومن الجدير بالذكر إنه خلال مرحلة إعداد الأدوات (البرنامج والقائمة وبطاقة التقويم) حتى وصلت إلى صورتها النهائية قد مرت بمراحل عدة، بدءاً من الأطر النظرية لبرامج اللعب والدراسات السابقة؛ وبعد الانتهاء من إعداد الأدوات بالصورة الأولية تم عرضها على لجنة من المحكمين، وذلك لفحص البنود ومدى مناسبتها والصياغة اللغوية العامة؛ وقد بلغ الصدق الظاهري: نسبة (٨٩٪) لبرنامج اللعب ونسبة (٨٤٪) لقائمة النمو اللغوي، ونسبة (٨٨٪) لبطاقة التقويم وهي نسب جيدة، وتعد مؤشراً جيداً لصدق الأدوات.

ثانياً: ثبات القائمة:

قامت الباحثة بدراسة استطلاعية للتأكد من ثبات الأداة، وللتحقق من ثبات الاختبار Reliability تم حساب معامل الثبات بطريقة "إعادة الاختبار" Test-Retest وقد جرى تطبيق المقياس بعد مدة أسبوعين من التطبيق الأول على (٣٠) طفلاً وطفلة، وجرى حساب الارتباط بين التطبيقين باستخدام معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha وبلغ معامل الثبات ٠,٨٠. للدرجة الكلية، وهو دال إحصائياً ومؤشراً جيداً لثبات الاختبار.

إجراءات التطبيق:

١. برنامج اللعب

أولاً: الجلسة التمهيديّة وهدفها إجراء التعارف بين الباحثة والأطفال وخلق جو من الألفة والثقة بينهما؛ حيث يقدم برنامج اللعب لأطفال المرحلة العمرية (٥-٦ سنوات) والمتحقيين بدور رياض الأطفال بهدف تنمية مهارة التحدث؛ فإنه يتوقع في نهاية كل جلسة من الجلسات أن يتعرف الطفل المدرب على كيفية أداء النشاط موضوع الجلسة.

ثانياً: يتضمن هذا البرنامج مجموعة من الأنشطة والخبرات من الألعاب الفردية والجماعية (بطاقات مصورة، مجسمات، CDroom-DVD اسطوانات مدمجة، مواد وأدوات تعليمية، بطاقات حروف وأرقام مغناطيسية): فمن خلال الهدف العام للبرنامج تم وضع مجموعة من الأنشطة التي تساعد على تنمية مهارة التحدث؛ وكذلك تحديد البطاقات المصورة والمواد والأدوات، وتم تطبيق الأنشطة في مجموعات صغيرة يتراوح عددها من (٤-٥ أطفال) معظم الوقت.

ثالثاً: استغرق مدة تطبيق البرنامج شهرين متتاليين بواقع من ١-٢-٣ جلسات في الأسبوع ومدة الجلسة من (٤٥) إلى (٦٠) دقيقة، وقدم برنامج الأنشطة على مدار (٢٤) جلسة، وتكررت هذه الجلسات حسب الحاجة حتى أتقن الأطفال التدريب على المهام؛ وقد احتوت الجلسة الواحدة على نشاط واحد؛ ومن التطبيقات العملية للبرنامج إنه تم تطبيقه على مجموعة واحدة من الأطفال، وهي المجموعة التجريبية وعددها (٣٠) طفلاً وطفلة، وبالمقابل هناك مجموعة ضابطة عددها (٣٠) طفلاً وطفلة؛ وقد تمت الجلسات في حجرة النشاط (غرفة الألعاب الداخلية) أو مسرح الروضة في بعض الأحيان. رابعاً: قامت الباحثة بالملاحظة الدقيقة والمقصودة للأطفال بوصفهم أطفالاً لكل منهم قدراته واستعداداته ومعدلات نموهم اللغوي مع مراعاة مبدأ الفروق الفردية، وتم ذلك من خلال تسجيل الملاحظات في أثناء كل جلسة تدريبية وبعد الانتهاء منها في بطاقة الملاحظة (تقويم البرنامج) للتوصل إلى مؤشرات وتحديد مستويات الأداء لكل فرد من أفراد المجموعة التجريبية؛ وفيما يلي عرض لجلسات البرنامج التدريبي والجدول الزمني للجلسات كما هو مبين بالجدول (٢).

جدول (٢): محتوى البرنامج التدريبي وجدوله الزمني زمن الجلسة (٤٥-٦٠) دقيقة

الجلسة	الأسبوع	اسم اللعبة	الأهداف السلوكية
الأولى	الأول	تعرف على الحيوانات	إعادة استعمال وتداول مفردات سبق معرفتها وإثراء الرصيد اللغوي واكتساب رصيد من المفردات المتداولة بكثرة والنطق السليم والإنصات إلى الآخرين
الثانية			
الثالثة			
الرابعة	الثاني	معرفة الأسماء	إعادة استعمال وتداول مفردات سبق معرفتها وإثراء الرصيد اللغوي واكتساب رصيد من المفردات المتداولة بكثرة والنطق السليم والإنصات إلى الآخرين
الخامسة			
السادسة			
السابعة	الثالث	نحكي قصة	إثراء الحصيلة اللغوية وتدريب الأطفال على التعبير الصحيح وتدريب الطفل على النطق السليم وتسلسل الأفكار وربط الجمل والإنصات باهتمام وتدريب مهارة التمييز السمعي
الثامنة			
التاسعة			
العاشر	الرابع	من أنا؟	إثراء الحصيلة اللغوية وتدريب الأطفال على التعبير الصحيح ومعرفة المفردات وفهم السؤال واستعمالها السليم وتدريب الطفل على النطق السليم وربط الجمل والإنصات باهتمام
الحادية عشر			
الثانية عشر			
الثالثة عشر	الخامس	الهاتف	إثراء الحصيلة اللغوية للطفل وتنمية التعبير الشفهي
الرابعة عشر			
الخامسة عشر			
السادسة عشر	السادس	أحاجي متعلقة بالحيوانات	فهم اللغز وإعادة استعمال رصيد المفردات المكتسبة والنطق السليم والإنصات باهتمام.
السابعة عشر			
الثامنة عشر			
التاسعة عشر	السابع	استمع وانطق	تنمية الإدراك السمعي وتنمية الترابط السمعي وتنمية التمييز السمعي والفهم المشاهد التمثيلي وإعادة استعمال رصيد المفردات المكتسبة والنطق السليم
العشرون			
الحادية والعشرون			
الثانية والعشرون	الثامن	ماذا أفعل؟	فهم المشهد التمثيلي وإعادة استعمال رصيد المفردات المكتسبة والنطق السليم
الثالثة والعشرون			
الرابعة والعشرون			

٢. قائمة النمو اللغوي لأطفال الرياض (إعداد الباحثة)

مراحل إعداد القائمة:

المرحلة الأولى: تم تحديد الهدف من القائمة، بالتعرف على مستوى الأطفال في مهارة التحدث من عمر (٥-٦ سنوات) في أداء أنشطة البرنامج التدريبي؛ ولتحقق من فاعلية البرنامج التدريبي، كان من الضروري البحث عن وسيلة لقياس مستوى أداء الأطفال في مهارة التحدث قبل تطبيق برنامج الأنشطة وبعده؛ واستخدامه كاختبار قبلي وبعدي.

المرحلة الثانية: عملت الباحثة على مراجعة التراث النظري من كتب ودراسات وبحوث لها علاقة بالموضوع؛ وذلك لتكوين فكرة متكاملة عن إعداد الألعاب وكيفية تنمية مهارات اللغة، كما قامت بالاطلاع على العديد من الاختبارات والمقاييس المصممة لقياس النمو اللغوي للأطفال.

المرحلة الثالثة: بناء القائمة في صورتها الأولية: عملت الباحثة في هذه المرحلة على صياغة عبارات القائمة بصورتها الميدانية وتألفت من (٢٨) عبارة؛ وتشمل الإجابة عنها ثلاثة بدائل هي: أحياناً، نادراً، دائماً وتقابلها العلامات (١-٢-٣) على التوالي، وقد عرضت القائمة بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين؛ وذلك لفحص الصياغة العامة، وإبداء الرأي من حيث تمثيله؛ لاستبعاد ما يرويه غير مناسب، وإضافة ما يرويه مناسباً أمام خانات: صالحة أو غير صالحة وقابلة للتعديل والتعديل المقترح.

المرحلة الرابعة: وصف القائمة في صورتها النهائية: تناولت القائمة مجموعة من المهام والأنشطة بمجال مهارات اللغة، وذلك خدمة لموضوع الدراسة وأهدافها وفرضياتها، وتم إعداد هذه القائمة لتصبح في صورتها النهائية تتألف من (٢١) عبارة، حيث حذفت بعض العبارات وأعيدت صياغة البعض الآخر، كما أضيفت عبارات جديدة؛ وتعتبر هذه الأداة من مقاييس الأداء وقوائم السلوك التي وضعت لقياس معايير أداء الطفل ومستوياته في مرحلة رياض الأطفال.

المرحلة الخامسة: طريقة التصحيح

- يعطي الطفل (٣) درجات عندما تكون استجابته إيجابية تماماً عن كل مهمة أو تمرين يقوم به (دائماً).
- يعطي الطفل (٢) درجة عندما تكون استجابته بأداء متوسط عن كل مهمة أو تمرين يقوم به (أحياناً).
- يعطي الطفل الدرجة (١) عندما تكون استجابته سلبية تماماً عن كل مهمة أو تمرين يقوم به (نادراً).

إجراءات التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة

للتأكد من تكافؤ مجموعتي الدراسة وتجانسهما تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات أطفال عينة الدراسة على القائمة (الأداء القبلي) تبعاً لاختلاف مستويات متغيري الدراسة: المعالجة (التجريبية، الضابطة)، وبذلك تم مراعاة تجانس المجموعتين لدى أطفال الرياض في كل المتغيرات الممكن ضبطها قدر الإمكان كأن يكون الأطفال المشتركون في التجربة من أطفال مرحلة الرياض من الصف الثاني (صف متقدم) وأعمارهم تراوحت ما بين (٥-٦ سنوات) وهم تابعون للرياض الحكومية الرسمية؛ وقد تم التأكد من تجانس المجموعتين بتطبيق قبلي للقائمة، وباستخدام اختبار (ت) ستيودنت للعينات المستقلة، وبين ذلك الجدول (٣) حيث يشير الجدول إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية على الدرجة الكلية للمقياس، حيث أن قيمة (ت) ستيودنت غير دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يشير إلى تجانس المجموعتين الضابطة والتجريبية لدى أفراد العينة.

جدول (٣) تكافؤ مجموعتي الدراسة للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات أطفال عينة الدراسة على القائمة في الأداء القبلي

المجموعات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
التجريبية	٣٠	١,٣٢٢٠	٠,٨٢١٧	٠,١٥٩٣
الأداء القبلي الضابطة	٣٠	١,٣٣٣٠	٠,٨٢٥٠	٠,١٥٠٨

٣. بطاقة ملاحظة أداء الطفل (تقويم البرنامج) (إعداد الباحثة)

أعدت الباحثة بطاقة بسيطة تتضمن بيانات عن الطفل وتقدير مستوى أدائه في مهام البرنامج التدريبي وأنشطته وتشتمل هذه البيانات على: اسم الطفل ونوعه وموعد الجلسة ونوع النشاط ومستوى أداء الطفل (مرتفع- متوسط- منخفض- لم يرقم بالأداء) حيث تقوم الباحثة بعملية التقويم في نهاية كل جلسة.

عرض النتائج وتفسيرها:

تنص الفرضية الأولى: أنه توجد فروق بين متوسط علامات أفراد المجموعة التجريبية للدرجة الكلية في الأداء القبلي والأداء البعدي على قائمة النمو اللغوي؛ واختبار صحة الفرض من عدمه تم تطبيق اختبار (ت) ستيودنت، والجدول (٤) يوضح علامات أفراد العينة للمتوسطات الحسابية

والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ومستوى المعنوية والفروق بين المتوسطات للمجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي؛ وهذا يعني قبول الفرضية لتصبح النتيجة: توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha < .05$) بين متوسط علامات أطفال المجموعة التجريبية للدرجة الكلية للقائمة في القياس القبلي والقياس البعدي.

جدول (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات أفراد العينة في القياس القبلي والقياس البعدي

المعالجة	المتوسط الحسابي	حجم العينة	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
القياس القبلي والبعدي لمهارة التحدث	١,٣٠٠	٣٠	٠,٣٩٧١	٠,٠٧٢٥
	٢,٩٤٤٤	٣٠	٠,١٦١١٩	٠,٠٢٩٤٣

أسفرت النتيجة عن تحسن مهارة التحدث لدى أفراد المجموعة التجريبية، والذين طبق عليهم برنامج للعب، وهذا يعود إلى التدريب والمران الذي خضعت له المجموعة التجريبية خلال البرنامج التدريبي القائم على اللعب؛ مما يدل على أن التدريب والمران كان ذا نفع بحيث وفرا فرصة مفيدة لكي يتعلم الأطفال في محيط تعليمي هادف ومناسب، وتأسيساً على ذلك اتضحت فاعلية البرنامج التدريبي في تحسين مهارة التحدث وتنميتها؛ وأن هذه المهارات كأى مهارات أخرى من مهارات الحياة يمكن للطفل أن يتعلمها ويكتسبها ويتقنها إذا ما توافرت له الأساليب والأنشطة والطرق الجيدة في تعلم المهارة من خلال برامج تدريبية هادفة، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن: الأطفال بحاجة إلى فرص للتفاعل مع الآخرين لاكتساب المهارات وتنميتها في مواقف اللعب المتنوعة، وهذا ما يتضمنه البرنامج التدريبي المعد، وما بين فاعليته وجدواه عند مقارنة علامات القياس القبلي بعلامات القياس البعدي للمجموعة التجريبية بوصفها نتيجة لخبرة التعرض للبرنامج وما يحتويه من أنشطة ومهام وتدريبات متنوعة حققت تحسناً ملحوظاً دالاً إحصائياً.

وقد أشادت غالبية الدراسات السابقة بفاعلية البرامج المستخدمة لتنمية المهارات وتأثيرها الإيجابي لصالح المجموعات التجريبية حيث أوضحت دراسة البطوطي (١٩٩٦) ودراسة مصطفى (١٩٩٧) ودراسة الهواري (١٩٩٨) على أن الفروق جوهرياً ودالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية. تنص الفرضية الثانية: أنه توجد فروق بين متوسط علامات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسط علامات أفراد المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج (الأداء البعدي)؛ واختبار صحة الفرض من عدمه تم تطبيق اختبار (ت) ستيودنت، وتوضح الجداول (٥) (٦) (٧) (٨) (٩) علامات المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) للمجموعة التجريبية في القياس البعدي والقياس القبلي؛ حيث تشير النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha < .05$) بين متوسط علامات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسط علامات أطفال المجموعة الضابطة في الأداء البعدي في نمو مهارة التحدث بعد تطبيق البرنامج (القياس البعدي)، وقد دلت النتائج على وجود الأثر الإيجابي للبرنامج التدريبي من خلال وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في أدائهما القبلي والبعدي عند مستوى دلالة ($\alpha < .05$) ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية؛ وهذا يعني قبول الفرضية لتصبح النتيجة: توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha < .05$) بين متوسط علامات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسط علامات أطفال المجموعة الضابطة في تنمية مهارة التحدث.

جدول (٥): قيمة (ت) للدرجة الكلية للقائمة في المجموعتين التجريبية / الضابطة

درجة الحرية	قيمة (ت) ستيودنت		
	قيمة (ت)	Sig. مستوى المعنوية	F
٥٨	١٠٤,٢٩٨	**٠,٠٠٠	٢٩,٩٨٥
٣٣,٨٦٢	١٠٤,٢٩٨		
٥٨	٠,٢٢٨	٠,٨٥٠	٠,٠٣٦
٥٢,٨٢٥	٠,٢٢٨		

جدول (٦): اختبار الفروق بين المتوسطات ومستوى المعنوية للدرجة الكلية على القائمة في المجموعتين التجريبية / الضابطة

الخطأ المعياري	قيمة (ت) ستيودنت	
	الفروق بين المتوسطات	Sig. (2-tailed) مستوى المعنوية
٠,١٤٥٣	١,٥١٥٣٣	**٠,٠٠٠
٠,١٤٥٣	١,٥١٥٣٣	**٠,٠٠٠
٠,٠٢١٩١	٠,٠٠٥٠٠	٠,٧٧٩
٠,٠٢١٩١	٠,٠٠٥٠٠	٠,٧٧٩

حيث (**٠,٠٠٠) تمثل ذو دلالة معنوية مرتفعة عند مستوى $\alpha = 0.05$

جدول (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة

الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	المتوسطات الحسابية	حجم العينة
٠,٠٧٢٥	٠,٣٩٧١	٢,٩٤٤٤	٣٠
٠,١٨٩٨	٠,١٠٣٤٩	١,٣٣٨١	٣٠

جدول (٨): نتائج قيمة (ت) ومستوى المعنوية لمهارة التحدث

القياس القبلي والقياس البعدي في الدرجة الكلية للقائمة	نتائج اختبار (ت) ستيودنت			
	درجة الحرية	قيمة (ت)	Sig	F
القياس البعدي / مهارة التحدث	٥٨	٧٩,٤٤٣	**...	١٣,٧٤٤
	٣٧,٣٧٤			

جدول (٩): نتائج قيمة (ت) ومستوى المعنوية للقائمة

القياس القبلي والقياس البعدي في الدرجة الكلية للقائمة	نتائج اختبار (ت) ستيودنت		
	الخطأ المعياري	الفروق بين المتوسطات	Sig مستوى الدلالة
القياس البعدي	٠,١٠٠٢	٣,٠٠٠٠	**...
	٠,٢٠٢٢	١,٦٠٦٣	

دلت النتائج على وجود الأثر الإيجابي للبرنامج من خلال وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في أدائهما القبلي والبعدي عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية. ويمكن تفسير النتائج بأن استخدام طريقة اللعب التربوي كانت فعالة وتوفر بيئة تعليمية جديدة هادفة، وهذا ما يدل على ما تميز به البرنامج من فنيات وأساليب قائمة على اللعب، وما احتواه من مهام وغيرها من الأنشطة التي كانت لها الفاعلية في تنمية مهارة التحدث، كما أن البرنامج قدم مهام تربوية هادفة ومناسبة لمستوياتهم العقلية، وهذا ما ذهبت إليه العديد من النظريات التي تركز على مهام تنمية المهارات، وكل طفل يتعلم بعض المهام بشكل جيد بينما ينخفض مستوى أدائه على أداء مهام أخرى اعتماداً على المهمة والأسلوب المتبع في تنمية هذه المهام والأسلوب المتبع في هذه الدراسة وهو اللعب.

وتشير ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج بأن البرامج التدريبية المعد لها إعداداً جيداً تؤدي إلى التحسن في عمليات تنمية المهارات؛ ومن ثم تدل النتائج في مجملها على ضرورة أن يعد الطفل إعداداً تربوياً جيداً قبل أن يستعد للدخول إلى المدرسة الابتدائية؛ فالיום لم تعد مهمة برامج رياض الأطفال تلقين المعلومات للطفل؛ وإنما معرفة مستوى قدراته اللغوية، وربما كان للمرحلة العمرية دور في نجاح البرنامج، وذلك أن الأطفال في المرحلة العمرية (٦-٥) سنوات يمتلكون القابلية في تحسين المهارات اللغوية لديهم، وهذا ما أشار إليه بياجيه من أن الطفل له دور فعال في تعلم مهارة اللغة فهو يتعلم المفردات اللغوية والقواعد لكي يعبر عن تعلمه استكشاف بيئته والخبرات المباشرة وغير المباشرة التي يستخدمها الطفل في حياته اليومية وعلاقاته مع أقرانه من العمر نفسه، مما جعل بياجيه يركز على أهمية الأنشطة المستخدمة في تحسين مهارة التحدث وتنميتها.

وقد أشادت معظم الدراسات السابقة بفاعلية البرامج المستخدمة مثل دراسة عبيد (١٩٨٨) وكذلك دور التأثير الإيجابي لصالح المجموعات التجريبية كما أوضحتا دراستي الهواري (١٩٩٨) والصويركي (٢٠٠٤) أن الفروق جوهرية ودالة إحصائياً في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية. وتنص الفرضية الثالثة: توجد فروق بين متوسط علامات الذكور ومتوسط علامات الإناث في المجموعة التجريبية على قائمة النمو اللغوي؛ ولاختبار صحة الفرض من عدمه تم تطبيق اختبار (ت) ستيودنت وتبين الجداول: (١٠) (١١) متوسطات علامات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة باختلاف النوع من (الإناث والذكور) على قائمة النمو اللغوي وأسفرت النتائج عن قبول الفرض حيث تبين وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسط علامات الإناث في المجموعة التجريبية لصالح الإناث.

جدول (١٠): الانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية لعلامات أفراد المجموعة التجريبية وفقاً لنوع الطفل

الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	نوع
٠,٣٨٢	٠,٣٠٠٤	٢,٠٥٦	١٥	الطفل
٠,٠٠٠٨	٠,٠٣٦٤	٣,٨٣٣	١٥	القياس البعدي
				ذكور
				إناث

جدول (١١): الفروق بين المتوسطات ومستوى المعنوية لأفراد المجموعة التجريبية

المعالجة التجريبية	اختبار (ت) ستودنت		
	مستوى المعنوية	الفروق بين المتوسطات	الخطأ المعياري
ذكر القياس البعدي	***,٠٠٠	٢,٧٥٧٦	٠,٠٠٦٨٢
انثى		٣,٠٠٠٠	٠,٠٠٠٠
ذكر القياس القبلي		١,٣٧٤	٠,٠٢٨٩٦
انثى		١,٤٨٢٤	٠,٠٣٨٠٧

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنه بالرغم من تعرض الأطفال ذكور/ إناث لأنشطة البرنامج وفتياته وأساليبه نفسها، وخبروا ممارسة مهامه إلا أن متوسط علامات الإناث أعلى من متوسط علامات الذكور؛ وقد اتفقت النتيجة مع نتائج دراسة الهواري (١٩٩٨). وترجع الباحثة هذه النتائج إلى أنه بالرغم من اتاحة فرص التدريب والمران لكل من الجنسين، وتعرضهم للظروف والمتغيرات نفسها التي تتلاءم وهذه الدراسة، فإنه وفقاً للأطر النظرية والدراسات السابقة في مجال المهارات اللغوية أن الإناث أسرع نضجاً وتفوقاً بشكل ملحوظ عن الذكور في التحدث والكلام؛ فبالرغم من تعرض الأطفال ذكور/ إناث لنفس المؤثرات الخارجية مثل: الوسائل التعليمية، وما يتضمنه البرنامج التدريبي من أنشطة وألعاب كان الإناث أكثر تركيزاً واهتماماً في أداء مهام البرنامج وتدريباته؛ وفي هذا الصدد يشير التراث النظري السيكلوجي أنه على الرغم من أن الاستماع هو الأساس الذي يمكن أن تبنى عليه عملية تنمية التحدث والكلام، إذ إن الأطفال يشكلون خبراتهم من خلال اللغة الشفهية، في حالة سماعهم إياها من المتكلم بها في محيطهم؛ فالمستمع الجيد هو متكلم جيد، ولا نستطيع الفصل بينهما، وذلك أن العملية الاتصالية تقوم على مرسل ومستقبل أي متكلم ومستمع.

وتعتقد الباحثة إن تحسين مهارة التحدث لدى الأطفال جزء لا يتجزأ من قدرتهم على الاستماع الجيد؛ فهم في الحقيقة متحدثون جيدون أكثر منه مستمعون جيدون.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي كشفت عنها الدراسة يمكن تقديم التوصيات التالية:

١. إعداد أدوات ومقاييس لقياس نمو المهارات اللغوية لأطفال الرياض تلك التي تناولتها الدراسة والتي لم تتناولها أيضاً.
٢. تكرار الدراسة على عينات مختلفة وفئات عمرية مختلفة من الأطفال.
٣. الاهتمام بدراسة متغير نوع الطفل لما له من أهمية بين نتائج الدراسة.
٤. تجهيز رياض الأطفال بالأدوات والوسائل التربوية المعينة للطفل لتنفيذ البرامج التربوية فيها بما يناسب مرحلة نمو الأطفال، ومستوى نضجهم وتدريبهم على أساليب الانتفاع بها، بما يضمن رسوخ المفاهيم ويشجعهم على تنميتها وتعميقها.
٥. الاتجاه نحو توظيف استخدام اللعب وتطبيقه في الواقع العملي من قبل إدارات الرياض ومربياتها.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

١. بدران، شبل، (٢٠٠٠) الاتجاهات الحديثة في تربية طفل ما قبل المدرسة، ط١. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
٢. البطوطي، هالة، (١٩٩٦) برنامج مقترح لتنمية المهارات اللغوية لدى أطفال ما قبل المدرسة، (رسالة ماجستير غير منشورة). معهد الدراسات العليا للطفولة. جامعة عين شمس.
٣. بني عمر، ختام أحمد، (٢٠١٠) دراسة تحليلية للمنهج الوطني التفاعلي المطور لرياض الأطفال في الأردن لتعرف درجة تمثيله للمهارات اللغوية، (رسالة دكتوراه غير منشورة). كلية الدراسات العليا. الجامعة الأردنية.
٤. بهادر، سعدية، (١٩٩٤): المرجع في برامج تربية أطفال ما قبل المدرسة. ط٢. مطبعة المدني.
٥. بيرس، ماريا ولانندو، جنيف، ترجمة: عبد الرحمن سيد وشيخة يوسف، (١٩٩٦) اللعب ونمو الطفل. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق، موقع مركز دراسات أطفال الخليج.
٦. حمودة، أمال قرني، (٢٠٠٤) استخدام برنامج بورتاج لتنمية بعض المهارات المعرفية واللغوية والاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة من ٥-٦ سنوات، (رسالة دكتوراه غير منشورة). معهد الدراسات العليا للطفولة. قسم الدراسات النفسية والاجتماعية. جامعة عين شمس.
٧. الحميدان، إبراهيم عبدالله، (٢٠٠٥) التدريس والتفكير، ط١. القاهرة: مركز الكتاب.

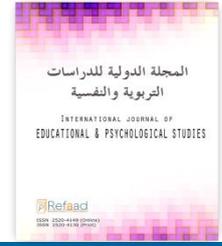
٨. خليل، عزة، (٢٠٠٩) روضة الأطفال بيئة التعلم وأساليب العمل بها، ط١. القاهرة: دار الفكر العربي.
٩. دافيدوف، لندال، ترجمة: سيد الطواب وآخرون، (١٩٨٣) مدخل علم النفس، ط٢. الولايات المتحدة الأمريكية. دار ماكجروهيل.
١٠. الداهري، صالح حسن، (٢٠٠٥) سيكولوجية رعاية الموهوبين المتميزين وذوي الاحتياجات الخاصة الأساليب والنظريات، ط١. عمان: الأردن، دار واثل.
١١. زهران، حامد، (٢٠٠٥) علم نفس النمو الطفولة والمراهقة، ط٦. القاهرة: عالم الكتب.
١٢. السليم، ملاك محمد، (٢٠٠١) برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات العملية الكيميائية المدرسية لدى طالبات كلية التربية للبنات بالرياض، مجلة رسالة الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج. العدد: ٨٢. ص: ١٢٠-١٢٢.
١٣. السيد، محمود أحمد، (١٩٨٨) في طرائق تدريس اللغة العربية، ط١. دمشق. المطبعة الجديدة.
١٤. شحادة، حسن سيد وآخرون، (٢٠١٨) المهارات اللغوية الوظيفية اللازمة للتلاميذ المعاقين عقلياً بمرحلة الإعداد المني بمدارس التربية الفكرية، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، الأردن، المجلد الثالث، العدد الاول.
١٥. الصوريكي، محمد علي، (٢٠٠٦) أثر استخدام برنامج قائم على الألعاب اللغوية في تنمية التراكيب اللغوية ومهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي في الأردن، مجلة العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية. جامعة البحرين. المجلد السابع. العدد الثالث. ص: ٧٠-٩٣.
١٦. طافش، محمود، (٢٠٠٤) تعليم التفكير مفهومه أساليبه مهاراته، ط١. عمان: الأردن. دار جهينة.
١٧. طعيمة، رشدي (محرر)، (٢٠٠٩) المفاهيم اللغوية عند الأطفال أسسها مهاراتها تدريسها تقويمها، ط٢. عمان: الأردن. دار المسيرة.
١٨. عبيد، إلهام مصطفى، (١٩٨٨) اللعب كوسيلة تربوية للطفل في مرحلة ما قبل التعليم المدرسي، بحوث المؤتمر السنوي الأول للطفل المصري. تنشئته ورعايته، القاهرة. مركز دراسات الطفولة، جامعة عين شمس ١٩-٢٢ مارس. ص: ٢٤٦-٢٦٧.
١٩. عدس، محمد عبد الرحيم، (١٩٩٥) الآباء وتربية الأبناء، ط١. عمان: الأردن. دار الفكر.
٢٠. عدس، محمد عبد الرحيم، (٢٠٠٥) مدخل إلى رياض الأطفال، ط٢. عمان: الأردن. دار الفكر.
٢١. عواد، نبيلة شرف، (١٩٨٩) تقويم البرنامج اللغوي في رياض الأطفال، (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية. جامعة عين شمس.
٢٢. الفرح، وجيه، (٢٠٠٧) التنشئة الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة، ط١. عمان: الأردن. مؤسسة الوراق.
٢٣. فليح، فاروق وعبد المجيد، السيد، (٢٠٠٣) الطفل العربي الواقع والطموح، ط١. عمان: الأردن. دار المسيرة.
٢٤. القحطاني، نورة سعد، (٢٠٠٥) تقويم الخبرات التربوية في مؤسسات رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية ودولة قطر ودولة الكويت، (رسالة ماجستير منشورة) بمجلة رسالة الخليج العربي. العدد ٩٣. الرياض مكتب التربية العربي لدول الخليج. ص ١٩٩.
٢٥. اللبابيدي، عفاف وخاليلة، عبد الكريم، (١٩٩٣) سيكولوجية اللعب، ط١. عمان: الأردن. دار الفكر.
٢٦. مداح، سامية صدقي، (٢٠٠٥) أثر منهج الرياضيات برياض الأطفال في تكوين المفاهيم الرياضية لدى تلميذات الصف الأول بمدينة مكة المكرمة، (رسالة ماجستير منشورة). مجلة رسالة الخليج العربي. العدد ٩٣. الرياض مكتب التربية العربي لدول الخليج. ص: ٢١٥-٢٢٠.
٢٧. مصطفى، عفاف، (١٩٩٧) ألعاب الحركة وأثرها في إكتساب المفاهيم اللفظية والعديدية للأطفال من ٣-٤ سنوات. ٢٨. المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، المؤتمر العلمي الدولي "الرياضة وتحديات القرن الحادي والعشرين" كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة، جامعة حلوان، المجلد ٢. ص: ٧٨-٨٨.
٢٨. مصطفى، فهيم، (٢٠٠٥) الطفل وأساسيات التفكير العلمي، ط١. القاهرة: دار الفكر العربي.
٢٩. ملحم، أحمد، (٢٠٠٠) أثر خبرة رياض الأطفال على تعلم اللغة العربية في الصف الأول الأساسي، (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة اليرموك. كلية التربية. قسم المناهج والتدريس.
٣٠. ملحم، سامي محمد، (٢٠٠٢) (أ) مشكلات طفل الروضة التشخيص والعلاج الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية، ط١. عمان: الأردن: دار الفكر.
٣١. ملحم، سامي محمد، (٢٠٠٢) (ب) القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط٢. عمان: الأردن. دار المسيرة.
٣٢. منسي، عيبر محمود، (٢٠٠٢) فاعلية بعض الأنشطة في نمو قدرات التفكير الابتكاري لدى أطفال الروضة، مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب. العدد: ٦١. السنة ١٦. ص: ١٩٠-١٩٤.
٣٣. مومي، عبد اللطيف، (٢٠٠٧) فاعلية برنامج تدريبي مقترح في المهارات الاجتماعية على تنمية مهارة المبادرة لدى أطفال ما قبل المدرسة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة البحرين. المجلد ٨. العدد ٨. ص: ١٤١-١٦٥.
٣٤. الناشف، هدى محمود، (٢٠٠٥) رياض الأطفال، ط٤. القاهرة: دار الفكر العربي.
٣٥. الهواري، خالد، (١٩٩٨) تنمية بعض مهارات التحدث لدى أطفال ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة الأزهر.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- [1] Byers. P. B., *Language Use of Preschool Children in a Child /Parent Education Program. SSTA Research Centre Report*, this report is a summary of a master's Thesis, University of Saskatchewan, (2009)
- [2] Games. I. A., *21 CENTURY LANGUAGE AND LITERACY IN GAMESTAR MECHANIC: MIDDLE SCHOOL STUDENTS' APPROPRIATION THROUGH PLAY OF THE DISCOURSE OF COMPUTER GAME DESIGNERS*, Doctoral Candidate A dissertation submitted in partial fulfillment of the requirements for the degree of Doctor of Philosophy at the UNIVERSITY OF WISCONSIN-MADISON, (2009)
- [3] Ramage. M., *English Language Teaching*, Journal, 25(1) (1980), 30-45.
- [4] Shanahan. S.K., *The Effects of Supplemental Instruction in Phonological Awareness on the Skills of Kindergarten Students*. The School of Graduate Studies and Research Department of Educational and School Psychology hereby approve the dissertation of Candidate for the degree of Doctor of Education. Indiana University of Pennsylvania, (2008)
- [5] The National Academy of Sciences, *Center for the Improvement of Early. Reading Achievement - University of London School of Education*, (2007)

ثالثاً: المواقع الإلكترونية:

- [1] <http://www.cfs.purdue.edu>. Child Development and family. UNIVERSITY OF PURDE. Faculty Research. date: 30-11-2008.
- [2] <http://www.National Institute for Literacy, 2003. Related Research.edu>.date:01-02-2009
- [3] <http://www.National Institute for Literacy.edu>., 2003. Related Research. date: 4-12-2008.
- [4] <http://www.the National Academy of Sciences,2007>. date:01-02-2009



The Effect of the Play Program in Developing Conversation Skills among Children (Experimental Study on the Kindergarten of Benghazi City- Libya)

Salima Zubi

Assistant Professor, counseling, Department of Educational and Psychological Sciences, Faculty of Education, Benghazi University, Libya
sfzubi@yahoo.com

Received Date : 9/8/2019

Accepted Date : 9/11/2019

DOI : <https://doi.org/DOI:10.31559/EPS2020.7.2.8>

Abstract: The main objective is to prepare a training program based on play and verifying its effect in developing the conversational skills of Kindergarten from the age of 6-5 years. The average age of children is (mean = 5.40 and standard deviation = 1.81).

In order to achieve the objectives of the study, the sample was withdrawn from the original population. It was 60 male and female. Thirty males and females were selected, 15 male and 15 female experimental group, 30 male and female 15 males and 15 females representing the control group.

The Play Training program (preparation of researcher) and list of language development of Kindergarten (preparation of researcher), and the child observation card (performance evaluation) (preparation of researcher). The nature of the study necessitated the use of the experimental methodology designed for two groups to perform the performance: tribal and remote.

The researcher conducted a pilot study to verify the validity of the tools of the study and its Reliability. It reached the validity of the tools: 89% for training program, 84% for the linguistic developing list, and 88% for performance evaluation card, which is a good indicator of honesty. Check the stability of the Reliability test and calculate the coefficient of stability by means of "test-rates" and reached (0.80) for the total score of the list, which is a statistical and a good indicator of the reliability of the test.

The Results:

There were differences between the mean scores of the experimental group for the total score in the pre-test performance and the post-performance on the list of linguistic development in favor of the post-performance; and also the differences between the mean scores of the experimental group and the average scores of the control group members after the application of the training program Between male and female mean scores in the experimental group on the linguistic development list for females.

Keywords: Play Program; Conversation Skills; Children.

References:

- [1] 'byd. Alḥam Mṣṭfa, Al'b Kwsylh Trbwyh Ltfl Fy Mrhlē Mā Qbl Alt'lym Almdrsy, Bḥwth Almwṭmr Alsnwy Alāwl Ltfl Alṣry. Tnshyṭh Wr'ayth, Alqahrh. Mrkz Drasat Altfwlh, Jam'ē 'yn Shms 19-22 (1988), pp. 246-267
- [2] 'ds. Mḥmd 'bd Alrḥym, Alāba' Wtrbyṭ Alābna', T1. 'maṇ:Alārdn.Dar Alfkr, (1995)
- [3] 'ds. Mḥmd 'bd Alrḥym, Mdkhl Aly Ryad Alāṭfal, T2. 'maṇ: Alārdn. Dar Alfkr, (2005)
- [4] 'wad, Nbyla Shrf, Tqwym Albrnamj Allghwy Fy Ryad Alāṭfal, (Rsalē Majstyr Ghyr Mnshwrh). Klyṭ Altrbyh, Jam'ē 'yn Shms, (1989)
- [5] Bdrān. Shbl, Alāṭjahat Alḥdythh Fy Trbyṭ Tfī Mā Qbl Almdrsh, T1. Alqahrh:Alḍar Alṣryh Allbnanyh, (2000)
- [6] Albṭwty. Ḥala, Brnamj Mqtrh Ltmyṭ Almhārat Allghwyh Lda Ḥṭfal Mā Qbl Almdrsh, (Rsalē Majstyr Ghyr Mnshwrh). M'hd Aldrasat Al'lyā Ltflwlh. Jam'ē 'yn Shms, (1996)

- [7] Bny 'mr. Khtam Āhmd, Drash Thlylyh Llmnhaj Alwtny Altfa'ly Almtwr Lryad Alātfal Fy Alārdn Lt'rf Drij Tmthlyh Llmharat Allghwyh, (Rsalit Dktwrah Ghyr Mnshwrh). Klyt Aldrasat Al'lya. Aljam'h Alardnyh., (2010)
- [8] Bħadr. S'dya, Almrj' Fy Bramj Trbyt Ātfal Ma Qbl Almdrsh. T2. Mtb'Ā Almdny, (1994)
- [9] Byrs. Marya Wlandw, Jnyf, Trjmt: 'bd Alrhmn Syd Wshykhĕ Ywsf, All'b Wnmw Altfl. Alqahrh: Mktbt Zhra' Alshrq, Mwq' Mrkz Drasat Ātfal Alkhlyj, (1996)
- [10] Byers. P. B., *Language Use of Preschool Children in a Child /Parent Education Program. SSTA Research Centre Report*, this report is a summary of a master's Thesis, University of Saskatchewan, (2009)
- [11] Dafydwf. Lnda. L. Trjmt: Sydalwāb Wākhwrn, Mdkhl 'lm Alnfs, T2. Alwlayat Almthdh Alāmrykyh. Dar Makjrwhy, (1983)
- [12] Aldahry. Şalh Hsn, Sykwlwyjt R'ayt Almwhwbyn Almtmyzyn Wdhwy Alahtyajat Alkħaşh Alāsalyb Walnzryat, T1. 'man: Alārdn, Dar Wa'yl, (2005)
- [13] Flyh. Farwq W'bd Almjyd, Alsyd, Altfl Al'rby Alwaq' Walātmwħ, T1. 'man: Alārdn. Dar Almsyrh, (2003)
- [14] Alfrh. Wjyh, Altshyħh Alajtma'yh Ltfl Ma Qbl Almdrsh, T1. 'man: Alārdn. Mwssĕ Alwraq, (2007)
- [15] Games. I. A., *21 CENTURY LANGUAGE AND LITERACY IN GAMESTAR MECHANIC: MIDDLE SCHOOL STUDENTS' APPROPRIATION THROUGH PLAY OF THE DISCOURSE OF COMPUTER GAME DESIGNERS*, Doctoral Candidate A dissertation submitted in partial fulfillment of the requirements for the degree of Doctor of Philosophy at the UNIVERSITY OF WISCONSIN-MADISON, (2009)
- [16] Ĥmwdh. Āmal Qrny, Astkħdam Brnamj Bwrtaj Ltnmyt B'd Almharat Alm'rfyh Walghwyh Walajtma'yh Ltfl Ma Qbl Almdrsh Mn 5-6 Snwat, (Rsalit Dktwrah Ghyr Mnshwrh). M'hd Aldrasat Al'lya Ltflwħ. Qsm Aldrasat Alnfsyh Walajtma'yh. Jam'ĕ 'yn Şhms, (2004)
- [17] Alħmydan. Ābraħym 'bdallh, Altdrys Walātkyr, T1. Alqahrh: Mrkz Alktāb, (2005)
- [18] Alhwar. Kħald, Tnmyt B'd Mharat Althdth Lda Ātfal Ma Qbl Almdrsh, Rsalit Majstyr Ghyr Mnshwrh. Klyt Altrbyh. Jam'ĕ Alāzhr, (1998)
- [19] Kħlyl. 'za, Rwdĕ Alātfal Byyt Alt'lm Wāsalyb Al'ml Bha, T1. Alqahrh : Dar Alfkr Al'rby, (2009)
- [20] Allbabydy. 'faf Wkhlayt, 'bd Alkrym, Sykwlwyjt All'b, T1. 'man: Alārdn. Dar Alfkr, (1993)
- [21] Mdaħ. Samya Şdqy, Āthr Mnhj Alryadyat Bryad Alātfal Fy Tkwyn Almfahym Alryadyh Lda Tlmydħat Alşf Alāwl Bmdynt Mkt Almkrmh, (Rsalit Majstyr Mnshwrh), Mjlt Rsalit Alkhlyj Al'rby. Al'dd93. Alryad Mktb Altrbyh Al'rby Ldwl Alkhlyj, (2005), pp. 215-220
- [22] Mlħm. Āhmd, Āthr Kħbrĕ Ryad Alātfal 'la T'lm Allghh Al'rbyh Fy Alşf Alāwl Alāsasy, (Rsalit Dktwrah Ghyr Mnshwrh), Jam'ĕ Alrymwk. Klyt Altrbyh, Qsm Almnaħj Waltdrys, (2000)
- [23] Mlħm. Samy Mħmd, Mshklāt Tfł Alrwdh Altshkħys Wal'aj Alās Alnzryh Walshkħysyh Wal'ajyħ, T1. 'man: Alārdn: Dar Alfkr, (2002)(Ā)
- [24] Mlħm. Samy Mħmd, Alqyas Walāqwym Fy Altrbyh W'lm Alnfs, T2, 'man: Alārdn. Dar Almsyrh, (2002) (B)
- [25] Mnsy. 'byr Mħmwd, Fa'lyt B'd Alānshth Fy Nmw Qdrat Altfkyr Alātkary Lda Ātfal Alrwdh, Mjlt 'lm Alnfs, Alhyħh Almsryh Al'amh Llktāb. Al'dd:61. Alsnh16(2002), pp.190-194
- [26] Mşfa. 'faf, Al'āb Alhrkh Wāthra Fy Āktsāb Almfahym Allfzyh Wal'ddyh Llātfal Mn 3-4 Snwat 28. Almjllh Al'Imyħ Ltrbyh Albdnyh Walryadyh, Almwātmr Al'Imy Āldwly "Alryadh Wthdyat Alqrn Alħady Wal'shryn "Klyt Altrbyh Alryadyh Llbny Bāqahrh, Jam'ĕ Ĥlwān, Almjld 2(1997), pp. 78-88.
- [27] Mşfa. Fhy, Altfl Wāsasyat Altfkyr Al'Imy, T1. Alqahrh: Dar Alfkr Al'rby, (2005)
- [28] Mwmny. 'bd Alltyf, Fa'lyt Brnamj Tdryby Mqtrħ Fy Almharat Alajtma'yh 'la Tnmyt Mharĕ Almbādāh Lda Ātfal Ma Qbl Almdrsh, Mjlt Al'lwmm Altrbwyh Walnfsyh, Klyt Altrbyh, Jam'ĕ Albhryn. 8(2) (2007), pp. 141-165.
- [29] Alnashf. Hdy Mħmwd, Ryad Alātfal, T4. Alqahrh: Dar Alfkr Al'rby, (2005)
- [30] Alqħtany. Nwra S'd, Tqwym Alkhbrat Altrbwyh Fy Mwssat Ryad Alātfal Bālmmlkh Al'rbyh Als'wdyħ Wdwlt Qtr Wdwlt Alkwyt, (Rsalit Majstyr Mnshwrh) Bmjlt Rsalit Alkhlyj Al'rby. Al'dd 93. Alryad Mktb Altrbyh Al'rby Ldwl Alkhlyj, (2005), pp. 199.
- [31] Ramage. M., *English Language Teaching*, Journal, 25(1) (1980), 30-45

- [32] Shanahan. S.K., *The Effects of Supplemental Instruction in Phonological Awareness on the Skills of Kindergarten Students*. The School of Graduate Studies and Research Department of Educational and School Psychology hereby approve the dissertation of Candidate for the degree of Doctor of Education. Indiana University of Pennsylvania, (2008)
- [33] Shhādḥ. Ḥsn Syd Wākhṛwn, Almḥarāt Aḡḡwyh Aḡzyfyh Aḡzmmh Ltlamydh Alm'aqyn 'qlyā"ā Bmrḥlṯ Aḡ'dād Almny Bmdars Altrbyh Aḡkryh, Aḡmjlh Aḡdwyh Ldrasāt Altrbwyh Wānfsyh, Aḡārdn, Aḡmjld Aḡḡalth, Aḡ'dd Aḡawl, (2018)
- [34] Alslym. Mlak Mḡmd, Brnamj Mqtrḥ Ltnmyṯ B'd Almḥarāt Al'mlyh Aḡkymyāyyh Almdrsyh Lda Ṭalbat Klyṯ Altrbyh Llnat Balryād, Mjlṯ Rsalṯ Aḡkḡlyj Al'rby, Mktb Altrbyh Al'rby Ldwl Aḡkḡlyj. Aḡ'dd:82(2001). pp.120-122
- [35] Aḡswyrky. Mḡmd 'ly, Aḡḡr Aḡtkḡdam Brnamj Qāym 'la Aḡal'āb Aḡḡwyh Fy Tnmyṯ Altrākyb Aḡḡwyh Wmḥarāt Al'tbyr Aḡḡfwy Lda Ṭlamydh Aḡf Aḡrāb' Aḡāsasy Fy Aḡārdn, Mjlṯ Aḡ'lwmm Altrbwyh Wānfsyh, Klyṯ Altrbyh. Jam'ṯ Albḡryn. Aḡmjld Aḡsāb'. Aḡ'dd Aḡḡalth, (2006), pp.70-93
- [36] Alsyd. Mḡmwd Aḡmd, Fy Ṭraḡq Tdrys Aḡḡḡh Al'rbyh, Ṭ1. Dmshq. Aḡmtb'h Aḡjdydh, (1988)
- [37] Ṭ'yma. Rshdy (Mḡrr), Almḡahym Aḡḡwyh 'nd Aḡāṭfal Aḡshā Mḡarāḡā Tdryshā Ṭqwymḡ, Ṭ2. 'man: Aḡārdn. Dar Almsyrh, (2009)
- [38] Ṭafsh. Mḡmwd, Ṭ'lym Aḡḡkyr Mḡhwmh Aḡsalybh Mḡarāḡ, Ṭ1. 'man: Aḡārdn. Dar Jhynh, (2004)
- [39] The National Academy of Sciences, *Center for the Improvement of Early Reading Achievement* - University of London School of Education, (2007)
- [40] Zhrān. Ḥamd, 'lm Nfs Aḡnmw Aḡḡfwlh Wālmraḡḡh, Ṭ6. Aḡqārh: 'alm Aḡktb, (2005)